

تاج العروس من جواهر القاموس

" فَسَوِّفَ أَعْلُو بِالْحُسَامِ الْقُلَّاهُ وَالزَّلَّاهُ : السَّقَطَةُ فِي مَقَالٍ وَنَحْوِهِ . وَقَدْ زَلَّ زَلَّةً . وَالزَّلَّةُ : اسْمٌ لِمَا تَحْمِلُ مِنْ مَائِدَةٍ صَدِيقِكَ أَوْ قَرِيبِكَ لُغَةً عِرَاقِيَّةً كَمَا قَالَهُ اللَّيْثُ قَالَ : وَإِنَّمَا اشْتُقَّ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِيحِ إِلَى النَّاسِ أَوْ هِيَ لُغَةٌ عَامِّيَّةٌ تَكَلَّمَتْ بِهَا عَامَّةُ الْعِرَاقِيِّينَ . وَالزَّلَّةُ بِالْكَسْرِ : الْحِجَارَةُ أَوْ مُلَاسُّهَا عَنِ الْفَرَاعِ وَالْجَمْعُ الزَّلَلُ . وَالزَّلَّةُ بِالصَّمِّ : ضَيْقُ النَّفْسِ . وَيُقَالُ : فِي مِيزَانِهِ زَلَلٌ مُحَرَّرٌ أَي نُقْصَانٌ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَمَاءُ زَلَالٍ كغُرَابٍ وَأَمِيرٍ وَصَبُورٍ وَعُلَّابِطٍ : سَرِيحُ النَّزُولِ وَالْمَرِّ فِي الْحَلْقِ . وَقَلَّ : مَاءُ زَلَالٍ : بَارِدٌ وَقِيلَ : مَاءُ زَلَالٍ وَزَلَّ زَلًّا عَذْبٌ صَافٍ خَالِصٌ سَهْلٌ سَلِسٌ يَزَلُّ فِي الْحَلْقِ زُلُولًا . وَالزَّلُّ : السَّرِيحُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

" أَزَلُّ إِنْ قِيدَ وَإِنْ قَامَ نَصَبٌ وَالزَّلُّ : الْأَشَجُّ هَذَا فِي النَّسَجِ وَالصَّوَابُ : الْأَرْسَجُ كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ أَوْ أَشَدُّ مِنْهُ لَا يَسْتَمْسِكُ إِزَارَهُ وَأَيْضًا : الْخَفِيفُ الْوَرَكِيُّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَهِيَ زَلَّاءٌ لَا عَجِيزَةٌ لَهَا رَسْحَاءٌ بَيِّنَةٌ الزَّلَلُ قَالَ :

" لَيْسَتْ بِكَرِوَاءٍ وَلَكِنْ خِدْلِمِ .

" وَلَا يَزَلَّاءٌ لَكِنْ سَتُّهُمْ .

" وَلَا يَكْحَلَاءٌ وَلَكِنْ زُرْقُمٍ وَقَدْ زَلَّ الرَّجُلُ زَلَلًا . وَالسَّمْعُ الْأَزَلُّ : ذَنْبٌ أَرْسَجٌ يَتَوَلَّدُ بَيْنَ الصَّبِيحِ وَالذَّنْبِ قَالَ تَأَبَّطَ شَرَّتٌ : مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَحْوَى رَفَلٌ وَإِذَا يَغْزُو فَسَمْعُ أَزَلُّ وَهَذِهِ الصَّفَةُ لِزِمَّةٍ لَهُ كَمَا يُقَالُ : الصَّبِيحُ الْعَرَجَاءُ . وَفِي الْمَثَلِ : هُوَ أَسْمَعُ مِنَ السَّمْعِ الْأَزَلِّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْأَزَلُّ فِي الْأَصْلِ : الصَّغِيرُ الْعَجْزُ وَهُوَ فِي صِفَاتِ الذَّنْبِ الْخَفِيفِ وَقِيلَ : هُوَ مِنْ زَلَّ زَلِيلًا إِذَا عَدَا وَالْجَمْعُ الزَّلَلُ . وَزَلَّ زَلَّةً وَزَلَّ زَلًّا مَثَلًا ثَلَاثَةً : حَرَّرَكَهُ شَدِيدًا وَأَزَّعَجَهُ وَقَدْ قَالُوا : إِنَّ الْفَعْلَالَ وَالْفَعْلَالَ مُطَّرِدَانِ فِي جَمِيعِ مَوَادِرِ الْمُضَاعَفِ وَالاسْمُ الزَّلَّالُ وَزَلَّالٌ الْأَرْضُ زَلَّالَةٌ وَزَلَّالًا بِالْكَسْرِ فَتَزَلَّالَتْ هِيَ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا " أَي حُرِّكَتْ حَرَكَةً شَدِيدَةً وَالْقِرَاءَةُ :
 " زِلْزَالَهَا " بِالكَسْرِ وَيَجُوزُ فِي الْكَلَامِ : زِلْزَالَهَا قَالَ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ
 فَعْلَالٌ بَفَتْحِ الْفَاءِ إِلَّا فِي الْمُضَاعَفِ نَحْوِ الصَّلَامِ وَالزَّلْزَالِ قَالَ :
 وَهُوَ بِالكَسْرِ : الْمَهْدَرُ وَبِالْفَتْحِ : الرَّسْمُ وَكَذَلِكَ الْوَسْوَاسُ وَالْوَسْوَاسُ .
 وَفِي الْعُيُوبِ : قَرَأَ عَامِرٌ وَالْجَحْدَرِيُّ وَأَبُو الْبَرِّهْ سَمَ : " إِذَا زُلْزِلَتْ
 الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا " بِالْفَتْحِ وَعَنْ زُعَيْمِ بْنِ مَيْسِرَةَ : " زِلْزَالَهَا "
 بِالضَّمِّ وَقَرَأَ الْخَلِيلُ فِي الْأَحْزَابِ : " وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا "
 بِالضَّمِّ وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الزَّلْزَلَةُ فِي قَوْلِهِمْ :
 أَصَابَتِ الْقَوْمَ زِلْزَلَةٌ : التَّخْوِيفُ وَالتَّحْذِيرُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ : " أَي خُوفُوا وَحُذِّرُوا . وَالزَّلْزَلُ :
 الْبِلَالِيَا وَالشَّذَائِدُ وَالْأَهْوَالُ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ : .
 فَقَدِ أَظْلَمَتْكَ أَيَسَامٌ لَهَا خِمْسٌ ... فِيهَا الزَّلْزَلُ وَالْأَهْوَالُ
 وَالْوَهْلُ